زار الرئيس الأميركي دونالد ترمب مقر وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أيه) في لانغلي بولاية فرجينيا، وذلك في أول يوم عمل له كرئيس للولايات المتحدة، وأكد للعاملين فيها أنه يدعمهم بكل قوة، وذلك في محاولة منه لتخفيف وقع تصريحات سابقة انتقد فيها الوكالة بشأن عمليات التسلل الإلكتروني لروسيا أثناء الانتخابات الرئاسية.

ووجه ترمب في خطاب قصير انتقادات لاذعة إلى من وصفهم بصحفيين "غير نزيهين"، وقال إنه يخوض حربا مفتوحة مع وسائل الإعلام، متهما إياها بالتضليل، ونافيا وجود أي خلاف مع وكالات الاستخبارات.

وقال -وسط هتافات وتصفيق حاد- "لا يقدر على ما تقوم به وكالة الاستخبارات سوى عدد قليل جدا جدا من الناس، وأريد منكم أن تعرفوا أنني أدعمكم جدا."

وتعهد ترمب مجددا باستئصال ما سماه "الإرهاب الإسلامي المتطرف"، وقال إنه ليس لدى بلاده خيار سوى التخلص من تنظيم الدولة الإسلامية.

ولم تصدر عن ترمب أي إشارة إلى روسيا خلال خطابه الذي استمر نحو 15 دقيقة.

وقال مايكل موريل نائب المدير السابق للمخابرات المركزية الأميركية إن زيارة ترمب مقر الوكالة "بادرة مهمة وإيجابية".

وكان مدير الوكالة المنتهية ولايته جون برينان نصح الأسبوع الماضي الرئيس الأميركي الجديد "بالانضباط" حفاظا على أمن الولايات المتحدة، ردا على اتهام ترمب وكالات المخابرات بانتهاج أساليب تذكره بألمانيا النازية.

وقال "على ترمب أن يفهم أن التحديات تتجاوز شخصه، الأمر يتعلق بالولايات المتحدة والأمن القومي".

ولم يوافق الكونغرس حتى الآن على تعيين مايك بومبيو الذي اختاره ترمب لإدارة "سي آي أيه".

وبومبيو (52 عاما) نائب جمهوري من الصقور، ويعد خصما شرسا لإيران، وكان مناهضا لإدارة باراك أوباما.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/01/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com